

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

تشير معظم كتب تاريخ الادب في العالم، إلى أن الادب في العهد القديم وفي معظم بقاع العالم لم يعط أدب الأطفال الاهتمام الكافي، وأن الاهتمام الحقيقي بأدب الأطفال لم يبدأ بشكل واضح إلا في القرنين الماضيين، أي بعد عصر النهضة في أوروبا. أما في ما مضى من عصور تاريخية فقد كانت هناك إشارات مختلفة في أدب الأطفال، تُروى مشافهة، وعلى شكل قصص وحكايات وأساطير، تتناقلها الألسن جيلاً بعد جيل. إلى أن شاع بعد ذلك الاهتمام بأدب الأطفال المكتوب في البلدان الأوروبية.

أما في العالم العربي، فإن الكتابة في أدب الأطفال، واجهت كثيراً من الصعوبات في بدايتها، والمراجع العربية الموجودة على قلتها في هذا المجال، تشير إلى تأخر ظهور أدب الأطفال المكتوب في الوطن العربي مقارنة مع تطوره وظهوره في البلدان الأخرى.

فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن ظهور أدب الأطفال العربي قد تأخر إلى أواخر القرن التاسع عشر، وقد تأثر كثيراً بما وصلنا من ثقافة ومؤلفات فرنسية أو انجليزية أو أوروبية بشكل عام.

وفي وقتنا الحالي بدأ الاهتمام بأدب الأطفال في جميع أجزاء العالم العربي، حيث تمت ترجمة الكثير من المؤلفات الأوروبية، وكتب الكثير من الكتابات والمؤلفات المحلية، بالإضافة إلى ظهور فنون كثيرة كمسرح الطفل والتمثيلات التلفزيونية والاذاعية، وكذلك المجلات المصورة، والكتب